

المجلس (5) | الإختيارات الفقهية من فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز/كتاب الصيام | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد لنتابع قراءة من اختيارات شيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله في مسائل الصيام. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد - 00:00:02

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة. قال رحمه الله تعالى من اشتد به العطش فشرب فعليه - 00:00:22
قضاء ولا كفارة عليه في اصح قولي العلماء. وان كان قد تساهل في ذلك. فعليه التوبة الى الله مع القضاء وقال من رأى مسلماً يشرب في نهار رمضان او يأكل او يتعاطى شيئاً من المفطرات - 00:00:42

الاخرى ناسيا او متعمدا وجب انكاره عليه. الانسان ليس يجب وعليه ان يمسك الصائم يجب عليه ان يمسك. واذا كان مسافرا او مريضا فله ان يأكل وله ان يفطر اما اذا كان مقيما وحصل عليه مشقة شديدة وصعب عليه مواصلة الصيام ووجد مشقة كثيرة - 00:01:02

الجأت الى الافطار فانه يفطر عليه القضاء. ولكن ليس للانسان ان يتهاون في هذا الامر ويتساهل فاذا حصل له اي شيء يعني آآ يجعله آآ فيه شيء من المشقة آآ افطر فان هذا من التساهل والتهاون ويجعل الانسان في ذمة - 00:01:32
دينا قد آآ قد لا يتيسر له المبادرة الى قضائه وكون الانسان يؤدي ما اوجبه الله عليه من الصيام في وقته ولا يفطر اذا كان مقيما الا اذا اشتد به اذا اشتد به العطش - 00:01:52

صعب عليه مواصلة الصيام. اما كونه يكون في مشقة التكاليف فيها مشقة. التكاليف فيها شاقة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بمكاره. وحفت النار بالشهوات. لان التكاليف فيها مشقة. ولكن الذي يترتب عليه ضرر بالانسان - 00:02:12
او الحاق ضرر كبير فيه به هذا هو الذي له ان يفطر وعليه القضاء. واذا كان الانسان رأى انسانا آآ يأكل ففي رمضان وهو مقيم فعليه ان ينبهه وان يذكره وان كان ناسيا يتذكر. وان كان متعمدا آآ وان كان متعمدا يخوفه - 00:02:32
يحذره اذا كان ما هناك ضرورة تلجأ الى ذلك. فان كان ناسيا فعليه ان يمسك ولا يضربه ما اكل في حال النسيان من كان متعمدا ولم يكن مضطرا الى ذلك فان فانه ياثم يجب عليه القضاء وكل من رأى انسانا - 00:03:02

يأكل فانه ينبهه ويذكره اذا كان غافلا ويحذره اذا كان متعمدا وليس مضطرا نعم. المسافر ليس له ان يظهر تعاطي المفطرات بين المقيمين الذين لا يعرفون حاله بل عليه ان يستتر بذلك حتى لا يتهم بتعاطيه ما حرم الله عليه وحتى لا يجراً او حتى لا - 00:03:22
اجراً غيره على ذلك. المسافر له ان يفطر. ولكنه لا يفطر امام الناس الصائمين ويظهر فطره امامهم يأكل ويشرب امامهم فان عليه ان يخفي ذلك. لانه رخص له وهذه الرخصة يأخذ بها. لكن لا يأخذ بها على وجه يجعل - 00:03:52

الناس اه اه يري الناس يعني ذلك شيء وقد يجراً يعني بعض الناس او يتهمونه او يظنون به النفسية فهو اه يخفي ذلك وهذا فيما اذا كان مسافرا. اما اذا كان مقيما ولو كان - 00:04:12

انا اه مقيما في غير بلده وفي في مدة اه تزيد على اه اربعة ايام فان حكمه حكم اهل البلد يجب عليه لما يجب عليهم ولكن اذا كان

دون اربعة ايام فله ان يفطر ولكن لا يظهر ذلك ولكن كما - [00:04:32](#)

ذكرنا سابقا ان الاولى للانسان في نهار رمضان اذا كان يشق عليه الصوم يفطر واذا كان لا يشق عليه فان الاولى بان يصوم حتى يبترئ ذمته وحتى لا يعرض نفسه لتحمل ديننا قد يشق عليه المبادرة الى - [00:04:52](#)

في المستقبل. نعم. الكفار يمنعون من اظهار الاكل والشرب ونحوهما بين المسلمين. سدا لباب التساهل في هذا الامر ولانهم ممنوعون من اظهار شعائر دينهم الباطل بين المسلمين. الكفار اذا كانوا في - [00:05:12](#)

في بلاد المسلمين ومع المسلمين فانهم يمنعون من اكل والشرب. لانهم هم لا يصومون ولو صاموا ما صح صيامهم لانهم كفار لا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن لا يمكنون من آا اظهار الاكل والشرب يعني بين الناس لان - [00:05:32](#)

اهذا يعني اه اه يجعل الناس يستهينون بهذا الامر وايضا يجعل الكفار يعني لا يبالون بمشاعر المسلمين فان الواجب منعهم والا يظهر ذلك يعني بين الناس. نعم حقنة في الوريد ليست من جنس الاكل والشرب. وهكذا الحقنة في العضل من باب اولى. فصومه

صحيح. لكن - [00:05:52](#)

لو قضى من باب الاحتياط كان احسن وتأخيرها الى الليل اذا دعت الحاجة اليها يكون اولى واحوط خروجا من الخلاف في ذلك.

الحقن التي يتعاطاها الناس من مرضى او غيرهم ممن هو بحاجة اليها - [00:06:22](#)

هذه آا اذا امكن ان تؤجل الى الليل فهذا هو الذي ينبغي وان لم يمكن فلانسان ان يتعاطاها سواء كانت في العضل او في الوريد ولا

يحصل بها التفطير. لا يحصل بها الافطار. اما اذا كانت الحقن يعني فيها - [00:06:42](#)

اذا او تغذية فيها شيء من التغذية فانها يفطر بها. لان الغذاء اذا وصل الى الانسان سواء عن طريق انفه او عن طريق يعني فمه او عن طريق اه يعني اه اه للابر او - [00:07:02](#)

لادخاله اليه عن طريق الابر وغيرها فان ذلك اذا كان من من الاشياء التي فيها غذاء فانها تفطر. اما اذا كانت غير سواء كانت في

العضل او في الوريد فانها لا تفطر. نعم. الصواب ان الابر المغذية تفطر الصائم - [00:07:22](#)

اذا تعتمد استعمالها اما الابر العادية فلا تفطر الصائم. نعم الابر التي فيها غذاء هي التي تفطر. اذا اذا اذا تعمدتها اما اذا فعل ذلك ناسيا

فهذا مثل ما لو اكل او شرب ناسيا الاكل والشرب ناسيا لا يؤثر ولا يفطر به الانسان وكذلك - [00:07:42](#)

لو فعل ذلك في النهار ناسيا اي الابر المغذية فانها مثل الاكل والشرب مثل ما لو اكل وشرب او شرب ناسيا فانه لا شيء عليه. وكذلك

تعمل ابر ماشيا وهي مغذية لا شيء عليه. نعم. اخذ الدم للتحليل لا يفطر به الصائم. لانه ليس مثل الحجاب - [00:08:02](#)

اخذ الدم للتحليل من من عرق الانسان اذا كان اذا كان يسيرا فانه لا يؤثر وان كان كثيرا فهو يشبه الحجامه والحجامه جاء انها تفطر

والحجامه انها جاية تفطر وقد قال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم - [00:08:22](#)

وذلك ان الحجامه يحصل بها اضعاف الانسان. يحصل بها شيئا للانسان شيئا من الضعف. والافطار يكون بالادخال ويكون بالاخراج.

يكون بما دخل وبما خرج. بما دخل كالاكل والشرب وبما خرج مثل - [00:08:42](#)

ومثل القيء اذا استدعاه الانسان ومثل انزالمني كل هذه يحصل بها الافطار وهي مما يخرج فالافطار يكون مما يخرج بما يخرج

وبما يخرج. بما يخرج كالاكل والشرب وبما يخرج كالقيء المتعمد. الحجامه - [00:09:02](#)

انزالمني فان هذا كله فيه آا الافطار بالشئ الخارج. نعم الحجامه يفطر بها الحاجم والمحجوم في اصح اقوال العلماء. الحجامه

يحصل بها الافطار. من محجوم لان الدم يخرج منه. الدم يخرج منه. واما الحاجم فله حالتان. ان كان على الطريقة المعروفة فيما -

[00:09:22](#)

مضى وهي ان الحاجم يمس المحاجم ويمس المحاجم وقد يصل الى حلقه شيء من الدم بسبب هذا المغص فان الحاكم يفطر. اما اذا

كان الحاجب لا يمس المحاجم. وانما يحجم باللات دون نص فانه يفطر - [00:09:52](#)

دون الحاجة من راجع طبيب الاسنان وعمل له تنظيفا او حشوا وخلع احد او اعطاه ابرة لتخدير سنه فليس لذلك اثر في صحة

الصيام. بل ذلك معفو عنه. وعليه ان يحتفظ - [00:10:12](#)

ومن ابقوا عليه ان يتحفظ من ابتلاع شيء من الدواء او الدم. يعني يكون الانسان يعالج عند طبيب الاسنان في النهار وهو صائم ويعني اه يحشو له خرس او يخلع له خرس او يعالج له خرس او لو بكونه يضرب ابرة في المكان - [00:10:32](#)

من اجل القاء خلع الخرس فان ذلك لا يتعاصيان. لا يؤثر على الصيام لكن يتحفظ الانسان ويجتهد الى ان لا طلع شيء من الدم والا يصل الى جوفه شيء من الدم او من الشيء الذي يضعه الطبيب في فمه والا فان - [00:10:52](#)

اه مثل ذلك سائق ولا بأس به. نعم. الكحل لا يفطر الصائم في اصح قولي العلماء مطلقا ولكن استعماله في الليل افضل في حق الصائم. نعم الكحل او القطرة التي تكون في العين اذا استعمالها في الليل او - [00:11:12](#)

لكن استعمالها في النهار فانها لا تبطل. فانها لا تفطر لان العين ليست من المنافذ التي يحصل بها التغذية بخلاف الانف فانه مثل مثل الفم. لانه آآ يحصل به التغذية ويصل الى الحلق. ومتصل بالحلق. ولهذا جاء - [00:11:32](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما يعني الصائم لا يبالي في الاستنشاق حتى لا يصل الى الماء الى حلقه والى جوفه بسبب المبالغة وانما عليه يستنشق بدون - [00:11:52](#)

علي بن حسين شيخ بدون مبالغة واما القطرة الكحل العين وقطرة العين فانه لا يحصل به الافطار وكذلك الاذن الصلاة في الاذن لا يحصل بها الافطار. نعم. ما يحصل به تجميل الوجه من الصابون والادهان وغير ذلك. مما يتعلق - [00:12:12](#)

ظاهر الجلد ومن ذلك الحناء والمكياج واشباه ذلك. كل ذلك لا حرج فيه في حق الصائم. مع انه لا ينبغي استعمال المكياج اذا كان يضر الوجه. ثم انها ما يعني يجرى على بشرة الانسان من - [00:12:32](#)

اهانات ومن اه يعني اه شيء يجرى عليها فان ذلك لا يؤثر. لا يؤثر على الصيام شيئا لا في الوجه ولا في غيرها لا في الوجه ولا في غيره. فان استعمال مثل يعني هذه الاشياء التجميل او يعني الدهانات - [00:12:52](#)

التي تدهن بها الوجوه او غير الوجوه وهذا على سطح الجسد فان ذلك لا تأثير له في الصيام. لكن المكياج اذا كان يترتب عليه مضرة ويترتب عليه آآ ظرر على الوجه فانه لا يصلح استعماله ولا يجوز - [00:13:12](#)

استعمال الشيء الذي يلحق به ضرر. اما اذا كان ما فيه ضرر لا بأس باستعماله. تنظيف الاسنان بالمعجون لا لا به الصائم كالسواك وعليه التحرز من ذهاب شيء منه الى جوفه فان غلبه شيء من ذلك بدون قصد فلا - [00:13:32](#)

قضاء عليه السواك سائق. كون الانسان يستاك في اي وقت وهو صائم. ولا يؤثر على صيامه. وكذلك يعني معجون الاسنان واستعمال تنظيف الاسنان بواسطة الفرشة والمعجون فان ذلك ايضا لا يؤثر ولكن - [00:13:52](#)

اذا كان ولكن يتحفظ من ان يصل الى حلقه او يدخل الى حلقه شيء مما يكون في فمه بسبب هذا التنظيف والا فان استعمال ذلك جائز ولو اخره مثل ذلك لاستعمال المعجون الى الليل لان الغالب ان استعمال المعجون - [00:14:12](#)

هذا يكون بعد الاكل ومع الاكل ومعلوم ان الاكل عندما يكون في الليل وكذلك في النهار عند السحر واما كون الانسان يستعمله في النهار اذا لم اذا تحفظ ولا نصل الى جوفه شيء جائز ولكن كونه يجعل استعماله في الليل اولى من استعماله في النهار. نعم - [00:14:32](#)

العين والاذن لا يفطر بهما الصائم في اصح قولي العلماء. فان وجد طعم القطور في حلقه فالقضاء احوط لا يجب لانهما ليسا منفذين للطعام والشراب. كما مر العين الاذن ليس منبذ للطعام والشراب - [00:14:52](#)

فلا يحصل بهم الافطار وبخلاف الانف فانه منفذ كما عرفنا. كون الانسان يستعمل القطرة ويستعمل باذنه او بكذا هو لا بأس به ولا يحصل به الافطار. وقد مر في كلام الشيخ رحمه الله ان الكحل يعني انه لا يؤثر على الصيام وانه لو - [00:15:12](#)

بالليل فانه يكون اولى وكذلك هنا القطرة التي تكون في العين اذا امكن استعمالها في الليل لا شك انه اولى وان في النهار فان ذلك لا يؤثر على الصيام شيئا. نعم. قطرة الانف لا تجوز للصائم. لان الانف - [00:15:32](#)

وعلى من فعل ذلك القضاء ان وجد طعمها في حلقه. الانف منفذ للطعام ولهذا يغذى يعني بعض المرضى من انفه عن طريق انفه.

والرسول صلى الله عليه وسلم قال بالغ في الاستنشاق الا تكون صائما. لانه يصل الى الجوف - [00:15:52](#)

عن طريق يصل الى الحلق عن طريق الانف. الانسان لا يستعمل القطرة يعني في انفه وان وجد طعمها في حلقه فانه يقضي. لان لان الانف منفذ وطريق للتغذية نعم. كراهية السواك بعد الزوال قول مرجوح. والصواب عدم الكراهة. يعني بعض اهلين قال - [00:16:12](#) السواك بعد نصف النهار. يعني في اخر النهار. قالوا لانه يذهب الخلوف. في قوله صلى الله عليه وسلم له خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وهذا قول مرجوح والقول الراجح هو انه يجوز. والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على

امتي - [00:16:42](#)

بالسواك عند كل صلاة لامرهم بالسواك عند كل صلاة. ومن المعلوم ان صلاة العصر هي في اخر النهار فتدخل تحت عموم قوله صلى

الله عليه وسلم عند كل صلاة. فدل هذا على ان الاتياك يكون عند كل صلاة ومن ذلك صلاة العصر - [00:17:02](#)

قائم يشق في جميع النهار فالقول الراجح ان السواك سائر للصائم في جميع الاوقات ولو كان في اخر النهار اما القول بانه يعني لا يجوز لانه يذهب القلوب فهذا قول مرجوح. ثم ايضا الخلوف الذي يكون يعني في ينبعث من الجوف بسبب - [00:17:22](#)

بالامساك عن الاكل والشرب وهي رائحة غير طيبة وهي رائحة غير حسنة يعني هذا الذي يحصل من التطيب للفم لا يعني لا يعني لا

يعني ذلك ان الخلوف يذهب نهائيا لانه يتصاعد. يتصاعد من الجوف. لان هذه الابخرة تتصاعد من الجوف بسبب - [00:17:42](#)

الانحباس عن الاكل والشرب. لكن جاء دليل يدل على خلاف هذا وهو ان الاستياف للصائم في آآ في العشي بهذا الحديث الصحيح

ويقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة. ولهذا بوب له - [00:18:02](#)

والنساء رحمه الله لهذا الحديث قال باب سياق للسياق في العجين للصائم باب الاستياف في العشي للصائم ثم اودي هذا الحديث نعم.

لا بأس باستعمال البخاخ في الانف للصائم عند الضرورة. فان امكن تأجيله الى - [00:18:22](#)

الليل فهو احوط. البخاخ الذي يكون في الانف يعني بسبب ضيق التنفس. يعني اذا امكن انه ما يستعمله في النهار فهذا والاولى وان

اضطر اليه فانه يستعمله الشيخ وبعض اهل العلم يرون ان انه لا لا يحصل به الافطار - [00:18:42](#)

نعم. من زرعه القيء فلا قضاء عليه. اما ان استدعى القيء فعليه القضاء. القيء اذا حصل باستدعاء وبجذب فانه يقضي. واما من زرعه

القيء وخرج بدون اختيانه فانه لا قضاء عليه ولا يؤثر لان هذا خارج عن ارادته. خارج عن ارادته مثل الاحتلام بالليل. الانسان اذا

احتلم لان هذا - [00:19:02](#)

خرج عن ارادته لا لا يفسد صومه وانما يجب عليه الغسل. وكذلك الانسان اذا يعني فان ذلك لا يؤثر على صيامه وانما يؤثر على

صيامه اذا هو جذبه وهو الذي استدعاه. فانه يعني يحصل في ذلك الافطار كما جاء في السنة مفرقة - [00:19:32](#)

حال الاستدعاء للقيء فيحصل بها الافطار وحال كون القيء يخرج بدون بدون اختياره فانه لا يؤثر على صيامه. حديث من زرعه القيء

فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء. خرجه - [00:19:52](#)

الامام احمد واهل السنن الرابع باسناد صحيح. يعني هذا هو الدليل على التفريط بين من زرعه القيء وخرج بدون اختياره وبين من

تعمره وجذب القيء واستدعاه حتى خرج فان ما كان من غير اختياره معذور - [00:20:12](#)

ولا يؤثر على صيامه وما كان باختياره فانه يؤثر على صيامه وعليه القضاء. كما جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا الحديث مفرقة بين بين اه الاستدعاء وغير الاستدعاء للقيء. نعم. لا يستنشق الصائم العود - [00:20:32](#)

اما انواع الطيب غير البصور فلا بأس بها. التطيب للصائم الانسان ان يطيب بالطيب بالدهانات يعني يضعها على على جسده او

على رأسه او على ثيابه. يعني هذا لا يؤثر على صيامه. والبخور كذلك - [00:20:52](#)

اذا كان يعني طيب ثيابه ولم يستنشقه فانه لا يؤثر. وانما ليؤثر كونه يستنشق هذا البخور الذي يتصاعد هذا الذي يخرج من من العود

الذي يوضع على النار فاذا استنشقه فانه يدخل الى جوفه يدخل الى جوفه لان الانف كما عرفنا منفذ - [00:21:12](#)

منفذ للاكل والشرب فلا يجوز له ان يستنشقه. يعني بمعنى انه يعني يضعه عند انفه اما كونه يضعه على ثيابه او يعني يطيب

ثيابه ان يصل البخور الى انفه - [00:21:32](#)

هذا لا بأس به مثل الدهانات الأخرى التي يضعها الإنسان على يده وعلى ثيابه. نعم. الاستمناة في نهار في نهار الصيام يبطل الصوم إذا كان متعمداً ذلك وخرج منه المني. وعليه أن يقضي أن كان الصوم فريضة وعليه التوبة - [00:21:52](#)

إلى الله سبحانه وتعالى لأن الاستمناة لا يجوز لا في حال الصوم ولا في غيره. وهي التي يسميها الناس السرية هذا الاستماع الذي يسميها الناس العادة السرية حرام لا يجوز. لا يجوز للإنسان أن يتعاطاه. لأن الله قصر - [00:22:12](#)

المباح والحلال على امرين اثنين. هما الزوجة وملك اليمين. وأخبر أن كل ما وراء ذلك من العدوان كما قال عز وجل في سورة المؤمنون وفي سورة المعارج والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم - [00:22:32](#)

مقصود على هذه الجهتين. فأنهم غير ملومين. فأنهم غير مألومين لأنهم فعلوا أمراً ثائراً واستعملوا الشيء في حله. ومن فعل غير ومن فعل غير هذين الطريقين اللذين هما زوجهم كبير وهما - [00:22:52](#)

الأم وأيضاً عادي من من أهل العدوان. ولهذا قال الله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون. يعني من ابتغى ما وراء الزوجة وملك اليمين فهو من العاديين. وللسنة باليد خارج عن زوجها ملك اليمين. فيدخل في هذا العموم - [00:23:12](#)

الاستماع باليد خارج عن الزوجة وملك اليمين فهو قضاء الشهوة فيما وراء ذلك. وقد وصف الله عز وجل كل من ابتغى وراء ذلك أنه من العاديين. قال فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم يحزنون. فإذا فعل الإنسان هذه العادة المحرمة في - [00:23:32](#)

الصيام فإنه يأثم ويفطر وعليه القضاء. فإنه يحصل له الإفطار وعليه القضاء. لأن أن أو حصل منه خروج المني وعليه القضاء بسبب ذلك وهو أثم لفعل هذا الأمر المحرم الذي لا يجوز ولا يسوق. نعم - [00:23:52](#)

خروج المني لا يبطل الصوم في أصح قولي العلماء ولو كان بشهوة. خروج المني الذي هو غير المني لأن يخرج دفقا بلذة وبشهوة. وأما المني فهو يخرج يعني بعد آآ يعني المداعبة أو المداعبة أو يعني - [00:24:12](#)

حصول الشهوة ثم لا يقضي شهوته بالجماع وبفروج المني يحصل سائل يعني عند يعني بعد هذا يسمى مذي هذا الخارج لا يعني لا يؤثر في الصيام شيئاً. ولو كان بشهوة لو إنسان قبله ولمس وحصل مذجون - [00:24:32](#)

هذا الذي يحصل بسبب ذلك فإنه لا يؤثر على صيام شيئاً. لا يؤثر على صيامه شيئاً وإنما الذي يؤثر هو الانزال وكما هو معلوم نجس يجب آآ التنظف منه. وينقض الوضوء ويجب الوضوء من الوضوء منه إذا خرج الذي هو المني - [00:24:52](#)

نعم الصوم صحيح ولا تضره المصافحة. والواجب على المؤمن أن يحذر ما حرم الله عليه ولا تصافح امرأة لا تحل له. مصافحة النساء حرام. الأجنبية لا يجوز للإنسان أن يضع يده بيد امرأة أجنبية لا تحل له - [00:25:12](#)

كما أنه لا يجوز له أن ينظر إليها ولا فلا يجوز له أن يصافحها. قال الله عز وجل يقول ومنا يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم والمصافحة لمس فليس للإنسان أن يلمس امرأة أجنبية لا تحل له سواء مصافحتها أو بلمسه بشيء من جسدها - [00:25:32](#)

فإن ذلك لا يشق. والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصافح النساء. فكان عند البيعة عندما يبايع النساء يعني على شيء ولا يسرقن ولا ولا يقتلن أولادهن كما جاء ذلك في القرآن كان يبايعهن كلاماً لا مصافحة. أما الرجال فكان يصافحهم - [00:25:52](#)

فكان يصافحهم ويضع يده بأيديهم. وأما النساء فلا يصافحهن الأجابي. لا يصافح فيه الأجنبية. والنبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده امرأة يد امرأة لا تحل له. وقال إنني لا أصافح النساء. وكانت إذا جاءت المرأة تبايعه قالت - [00:26:12](#)

إبائكم يا رسول الله على أن على الأذن ولا على أشرك بالله شيئاً ولا أسرق ولا كذا. يقول عليه الصلاة والسلام قد بايعناك كلاماً لا مصافحة وهذه المصافحة لو حصلت فإنها لا تؤثر لا تؤثر على الصيام ولكنها حرام لو فعلها الإنسان مع أجنبية - [00:26:32](#)

لبس المرأة يعني آآ الأجنبية غير جائز ولو لمس امرأة أمراًته بشهوة ولم يحصل الزلزال فإن ذلك لا يؤثر على الصيام شيئاً وإن حصل المأذي كما أشرنا فإنه لا يؤثر على الصيام شيئاً. نعم. لا يضر - [00:26:52](#)

خروج الدم لا يضر الصائم خروج الدم إلا الحجامه. أما إذا أرفع أو أصابه جرح في رجله أو في يده وهو صائم فإن صومه صحيح لا يضره ذلك. نعم خروج الدم من الإنسان من أنفه رعاف أو يعني جرح أصابه وخرج منه دم - [00:27:12](#)

هذا لا يؤثر على الصيام شيئاً وإنما الذي يؤثر في الحجامه لأنه ورد فيها الحاج أم المحجوم. أظفر الحاجم والمحجوم. وبعض أهل

العلم يقيس على ذلك داء ما يخرج من الدم للتحليل اذا كان كثيرا قالوا انه يشبه الحجامه. نعم - [00:27:32](#)

التبرع بالدم الاحوط تأجيله الى ما بعد الافطار. لان لانه في الغالب يكون كثيرا فيشبه الحجامه. عندما يتبرع الانسان بالدم لانسان مضطرا اليه فانه لا يستخرج منه الدم بالنهار. يؤجل ذلك الى الليل - [00:27:52](#)

لانه في الغالب يكون كثيرا. والكثير يشبه الحجامه. والحجامه تفتط. نعم. في ثلاث والله وتعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمك الله الصواب وفقكم - [00:28:12](#)

حق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. يقول السائل احسن الله اليك هل تجوز العمرة وعن الميت او العاجز نعم الميت يعتمر عنه ويحج عنه. والكبير الهرم - [00:28:32](#)

الذي لا يستطيع السفر يحج عنه ويعتمر عنه. والمريض مرضا لا يرجى برؤه يحج عنه ويعتمر. اما من كان من ليس من هذين الصنفين وهما الهرم الكبير لا يستطيع السفر والركوب والمريض المرض الذي لا يرجى برؤه فانه لا يحج عنه ما دام حيا - [00:28:52](#)

والميت يحج عنه ويعتمر عنه. نعم. ما حكم المال الذي اختلط في تحصيله الحلال والحرام. الانسان يبتعد الحرام ولا يتعاطى الحرام المال المشتبه يعني الذي فيه حلال وفيه حرام يعني كون الانسان يتخرج من الحرام ومن مقدار الحرام او من الحرام اذا كان معلوما معينا بان يصرفه في امور ممتنه الطرق - [00:29:12](#)

بناء الحمامات فهذه آآ التي يناسب ان يصرف بها آآ المال الحرام. هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان السباع تدخل مكة والمدينة في اخر الزمان وما هي وما هي صيغة الحديث؟ والله ما اعرف اقول - [00:29:42](#)

اعرف يعني آآ حديثا في هذا لا لا ليس عندي علما بهذا. نعم. يقول ماذا نقول حين يقول المؤذن خير من النوم. يقول الصلاة خير من النوم. لانه داخل تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول - [00:30:02](#)

المؤذن والمؤذن يقول الصلاة خير من النوم. اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. المؤذن خير من النوم الا في حالة حي على الصلاة حي على الفلاح فقد جاءت السنة في بيان ان الذي يسمعه لا يقول - [00:30:22](#)

الفلاح وانما يقول لا حول ولا قوة الا بالله. ما عدا ذلك فانه يقول مثل ما يقول المؤذن ومنه اسرة خير من النوم لانه داخل تحت عموم هذا الحديث وتحت اطلاق هذا الحديث. نعم. هل تجوز صلاة الجنابة؟ اما قول بعض الناس صدقت وبررت هذا - [00:30:42](#)

لا نعلم له اصلا والذي جاء في الحديث هو انه يقول مثل ما قال المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن ولم يأتي استثناء شيء الا في حي على الصلاة حي على الفلاح. فاذا بقي في الصلاة خير من النوم على عموم الحديث. نعم. هل - [00:31:02](#)

تجوز صلاة الجنابة على تارك الصلاة؟ لا تارك الصلاة لا يصلى عليه لانه كافر والكافر لا يصلى عليه يقول هل يصام يوم السبت اذا وافق يوم اذا وافق يوم عرفة؟ نعم وحتى يوم الجمعة وحتى - [00:31:22](#)

يوم الجمعة يوم الجمعة يصام اذا وافق يوم عرفة. لان الانسان ما صام يوم الجمعة صام يوم عرفة. لانه ما تعمد صوم الجمعة بافراده وانما يعني اراد صيام يوم عرفة ويوم عرفة يوم الجمعة. لكن الذي لا يسوق كون الانسان يأتي الى يوم الجمعة فيتعمد. والرسول - [00:31:42](#)

وسلم قال لا تسوس يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده. وكذلك يوم السبت فيه خلاف من اهل العلماء من العلماء من قال يجوز صوم السبت مطلقا. ومنهم من قال - [00:32:02](#)

انه لا يجوز صومه للحديث الذي ورد في ذلك ولكنه يحمل يعني على صحته على انه يفرد. اما اذا صيم معه يوم قبله ويوم بعده فهو مثل جمعة. والنبي صلى الله عليه وسلم في - [00:32:12](#)

جويرية لما دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة قال اصمت امس؟ يعني الخميس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ يعني السبت قالت لا قال فافطري. فدل هذا على ان السبت يصام مع غيره. والجمعة تصام مع غيرها. لان - [00:32:32](#)

عليه الصلاة والسلام اتصومين غدا؟ بعدين السبت. قالت لا. قال افتري. لانه لا لا يفرد يوم الجمعة. ويوم السبت وللحديث في يوم الجمعة ثابتة صحيحة. واما يوم السبت فالخلاف فيه معروف. لكن آآ يعني هذا القول - [00:32:52](#)

انه لا يصام او او ان على صحة الحديث الذي ورد في ذلك فانه يحمل على ما اذا افرد اما اذا سيما ومعه غيره فحديث جويرية يدل عليه. لانه قال اتصومين غدا؟ فقالت لا. قال فافطري. نعم. احسن الله اليك اذا وافق يوم عرفة يريد - [00:33:12](#)

يصومه وحده وهو يوم السبت. ما في حتى ليلة الجمعة انا. حتى لو وافق يوم الجمعة يوم الجمعة يصوم عرفة. ولو وافق يوم السبت يصوم والجمعة اولى من ويحيي فيها اصح من السبت. ومع ذلك للانسان ان يصوم يوم الجمعة لانه يوم عرفة لانه صام يوم عرفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

قال من صام يوم عرفة احتسب مع عرفة يكفر السنة الماضية والسنة الاتية. احسن الله اليك يقول هل يجوز وضع المسطحات الخضراء اي الاعشاب في فناء المسجد وكذلك تحميم وتصفير اللوان والزخارف داخل المسجد - [00:33:52](#)

المسجد يعني كونه يصير فيه اعشاب وكونه يصير هذا ليس محل للاعشاب. الناس كذا يعني محل للصلاة لا يتخذ محل واما ذكر الزخرفة في المساجد والتحميم والتصوير فهذا ما يليق ان يقول في - [00:34:12](#)

المساجد بل المساجد يعني يطرد فيها المتانة والقوة في البناء حتى يطول عمرها وحتى يستمر الاستفادة منها واما تزويقها وجخرفتها فهذا ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول هل ينقض لحم الابل الوضوء - [00:34:32](#)

نعم يركض لانه ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني ما يدل على ذلك فلهوم الابل اذا اكلها الانسان فانها فانه فان عليه ان يتوضأ بعد اكلها. لانه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحم الغنم فقال ان شئتم. وسئل عن - [00:34:52](#)

قال نعم فدل هذا على ان لحوم الابل يتوضأ منها. وان الانسان اذا اكل لحم ابل فانه يتوضأ. لان السنة جاءت بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تستر المرأة يديها كما تغطي وجهها وهي محرمة؟ نعم - [00:35:12](#)

عن الرجال الاجانب تغطي يديها ووجهها عن الرجال. واما يعني اذا لم يكن هناك يعني رجال فانها تكشف وجهها وتكشف يديها الا انها لا تغطيهم عندما الرجال لا تغطي بالقفاز وهو الوعاء الذي يتخذ على قدر - [00:35:32](#)

لانه لا يجوز الاستعمال لانه جاء النهي عنه. ولكنها تغطي يديها بثوبها. وعابثتها نعم. هذا السائل من فرنسا يقول هل جمع النبي صلى الله عليه وسلم كل نسائه في بيت واحد لكل منهن غرفة؟ ام كان لكل من - [00:35:52](#)

منهن دار خاصة بها. لكل واحدة منها غرفة مستقلة بها لها بابها يعني مستقل بها. ما كانت في مكان واحد يعني مدخله واحد كلهن ما يدخلن الا مكان واحد بل اه كانت حجره على المسجد وكان لها ابواب على الخارج - [00:36:12](#)

ابوابا على الداخل. نعم. هل هل يجوز ان يوصف الله تبارك وتعالى بالسكوت؟ اه اه لا وصف الله عز وجل لما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. والسكوت يعني جاء مضافا الى الله عز وجل ومن العلماء فسر انه قال من آيات - [00:36:32](#)

صفات من من النصوص الصفات ومنهم من قال ان المقصود من ذلك يعني آ آ امر بشيء عن شيء فلم يأمر به سكت عن شيئا فلم امر بشيء فامر به وسكت عن شيء فلم يأمر به. وبعض اهل العلم قال ان الحديث - [00:36:52](#)

على ان من صفة الله عز وجل سخرية انه يتكلم يعني اذا شاء ويسكت اذا شاء. نعم. سؤاله الثاني يقول ما هو الضابط في الصفات الفعلية الصفات الفعلية هي التي يعني تتعدى يعني الى الى الغير مثل ان يكون - [00:37:12](#)

وهو على كل شيء قدير وان يعني شيء يتعدى الى الغير يعني يفعل ما يشاء آ آ اما الذاتية فهي التي آ مثل الحياة كونه حي يعني آ آ متصف بالحياة - [00:37:32](#)

متصف بالسمع متصف بالبصر. يعني هذه صفات ذاتية وصفات هي التي تتعلق بالغير. يعني كونها حالة او رازق محي ومميت. يعني هذه يعني افعال. واما كونه حيا وان من صفاته الحياة فهذا وصف يعني - [00:37:52](#)

لازم له. وكذلك السمع والبصر من الصفات الذاتية بان انها ملازمة للذات. لا يقال انه يعني اه تحصل احيانا في وقت دون وقت بل هي حاصلة دائما وابدا الصفات الذاتية. واما الفعلية هي التي تتعلق بالمشيئة والارادة. الفعلية - [00:38:12](#)

التي تتعلق بالمشيئة والارادة يعني يخلق يرزق يحيي يميت. نعم يقول احسن الله اليك هل الغطس في ماء البحر لغرض السباحة يكفي

عن الوضوء؟ لا ما يكفي الا اذا رتب لان الوضوء لا بد فيه من الترتيب. لابد فيه من الترتيب. اما اذا كان الانسان عليه جنابة وانغمس في الماء يريد رفع - [00:38:32](#)

اكبر نصر فله ذلك مثل ما لو اغتسل ولم يتوضأ ونوى برفع الجنابة رفع الحدث اصغر فان ذلك يصح. اما كونه ينغمس في الماء ويعتبر ذلك متوضأ لا. لان الوضوء مطلوب فيه الترتيب يغسل وجهه يتوضأ يستنشق يغسل وجهه - [00:38:57](#)

يغسل يديه فيها مرافق يمسح رأسه يغسل رجليه لابد من هذا الترتيب ما مدى صحة قول سبحانك عند الثناء على الله تعالى حال دعاء القنوت؟ هذا هو الذي يناسب لانه لا يناسب التأمين - [00:39:17](#)

يعني يكون الانسان يعني عندما يسمع الثناء على الله يقول امين امين يعني عند الدعاء. اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا امين. لكن اه اه على الله عز وجل الذي هو ليس دعاء وطلب منه فانه يناسبه التعظيم. التعظيم يناسبه التعظيم - [00:39:35](#)

يعني يقول المأمون سبحانك يعني آآ يعني مع الثناء عليه من الامام اذا اتى بذلك انا لا اعلم يعني على هذا لكنه لا يناسب التأمين. لا يناسب التأمين الثناء على الله عز وجل. وانما يناسب الثناء على الله الثناء على الله عز وجل. والدعاء - [00:39:55](#)

يناسبه التأمين. هل يشترط لسجود التلاوة او سجود الشكر الاتجاه الى القبلة نعم لان السجود هو السجود يعني آآ مثل الصلاة الا ان الا انه يختلف عن الصلاة بانه لا لا - [00:40:15](#)

الوضوء سجود وسجود الشكر يمكن الانسان يعني يسجد بدون بدون وضوء سواء تلاوة للتلاوة اذا كان يقرأ من حفظه فله ان يسجد واما المصحف فليس له ان يقرأ من اهله الا وهو على وضوء. المصحف ليس له ان يقرأ فيه الا على وضوء. فكذلك ايضا - [00:40:35](#)

وهادشي في القبلة سهل. يعني بدل ما يكون يسجد الى اي جهة اخرى يسجد الى جهة القبلة التي هي جهة الصلاة. نعم. ما هو ضابط قزع فظابط القزع ان ان يحلق بعض الرأس ويترك بعضه او يقص بعضه ويترك بعضه هذا هو - [00:40:55](#)

هل يجوز اطعام الكفار في شهر رمضان او ظيافتهم؟ اما في النهار لا يجوز ان يطعموا ولا يجوز ان يقرأوا ايضا على الاكل والشرب في الظاهر عند الناس كما عرفنا سابقا. واما كون الانسان - [00:41:15](#)

يعني يضيفهم عند الحاجة او انه يحسن اليهم او يطعم يعني آآ يعني انسان فقير يعني آآ احسانا ليس زكاة ليس زكاة يعني لا يعطيه من الزكاة ولكن يعطيه من التبرعات - [00:41:35](#)

يعني عند الحاجة لا بأس بذلك. ما حكم استعمال الابر المنشطة ما ادري المقصود بالمنشطة هذي. يعني اذا كان هذه تؤثر اذا كانت مثل الحبوب التي يستعملها الانسان تجعله يعني يسهل - [00:41:55](#)

فهذا يضر الانسان ويلحقه بالفقراء. فالانسان ليس الانسان ان يستعمل ما فيه ضرر. وكذلك الابر المنشطة اذا كانت مثل الحبوب التي تضع النوم وتجعل الانسان مثل ما يفعلونه يفعل بعض الطلاب في ايام الاختبارات يعني يعملون اشياء تطير عنهم النوم ولكنها تؤثر على صحتهم وتؤثر على - [00:42:15](#)

اجسامهم فليس للانسان ان يسعى الى ما فيه جلب الضرر لنفسه. يقول نرى بعض في الحرم والاذان يؤذن ولا يزالون يشربون الماء الى منتصف الاذان. هذا غلط. لا يجوز للانسان - [00:42:35](#)

ان يباشر الشرب بعد سماع الاذان. لا يجوز للانسان لانه اذا اذن المؤذن يعني معناه دخل الوقت. يعني النهار ولا يجوز الا قبل النهار. لان الاذان يعني آآ عند دخول الوقت اذا كان المؤذن يؤذن - [00:42:55](#)

يحدد الوقت معنى ذلك انه جاء وقت الامساك. فليس للانسان ان آآ يبدأ الشرب بعد سماع الاذان. لكن لو كان لقد بدأ الشرب قبل سماع الاذان يعني معه اناء يشرب منه. واذن المؤذن ويشرب له ان يواصل. لانها جاءت السنة بذلك عن رسول الله - [00:43:15](#)

عليه الصلاة والسلام قال اذا اذن المؤذن والنااء لاحد احكمم على يد احكمم فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. وهذا كما قلت فيما مضى يدخل تحت قاعدة يجوز في الاستدامة فلا يجوز في الابتداء. يجوز استدامة ما لا يجوز في الابتداء. فمن كان بدأ الشرب قبل الاذان - [00:43:35](#)

واذن وهو يشرب يواصل الشرب. لان هذه استدامة. واذا سمع الاذان وهو لم يشرب ليس له ان يبدأ بالشرط احسن الله اليك يقول

اسكن في روسيا وعندي عدة مطاعم وكثير من الذين يأكلون فيها ليسوا مسلمين. والسؤال هل - [00:43:55](#)

اوقفوا عمل هذه المطاعم في نهار رمضان؟ نعم يجب عليك انك ما تفتح ما تفتح مطعم وانت مسلم في نهار رمضان تاكل الناس. في وقت الصيام ليس لك ذلك ليس لان هذا من التعاون عليه ثم العدوان. والمسلم يعني لا يعمل الشيء الذي يعني - [00:44:15](#)

نمكن الناس من الاكل سواء كانوا كفارا او مسلمين يعني يتعمدون الافطار. نعم يقول ما تعريف المصالح المرسله؟ ما هو ضابطها مع ذكر مثال للبيان؟ المصالح المرسله هي التي ما جاء شيء في اثباتها ولا في - [00:44:35](#)

يعني ارسلت عن عن الاثبات والنفي مطلقة. وهذا مثل اه جمع جمع القرآن في مصحف واحد. فان فان آآ يعني بعض اهلهم قال ان هذا من مصالح المرسل الاول يأتي وقف ابو بكر رضي الله عنه - [00:44:54](#)

ولكنه رأى رأى هو وغيره المصلحة حتى لا يذهب القرآن بذهاب حملته. وبعض اهل العلم يقول ان هذا جاء في النصر وداخل تحت قوله نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكون الناس يحفظونه في صدورهم او يحفظونه في المصاحف يدخل - [00:45:14](#)

تحت يعني اه اه قوله نحن نزلنا ذكرى وانا له لحافظون فان من حفظ الله عز وجل للقرآن ام هيأ اه من يقوم بجمعه وهيأ من يقوم بحفظه وتعهده فهو محفوظ في السطور - [00:45:34](#)

ومحفوظ في الصدور في السطور في الكتب في الكتب في المصاحف وفي الصدور في صدور الناس. هذه امرأة تسأل بانها تعمل طبيبة للنساء كذلك مثل الدواوين. الدواوين الذي كان فيها اسماء الجيش واسماء الذين يعطون ما كانت موجودة - [00:45:54](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء شيء يدل علينا فيها ولا على اثباتها. وفعلها عمر رضي الله عنه. يعني عمر رضي الله عنه اتى بها دواء اتى بدواوير - [00:46:14](#)

اتى بدواويه يعني كتب يعني يعني دواوين تكتب فيها اسماء اصحاب العطيات الذي يعطون من الغنائم الذي يعطون من الفين نعم امرأة تسأل بانها تعمل طبيبة للنساء او الاطفال في مستشفى فيه اختلاط مع الحفاظ على الحجاب والمسؤولون - [00:46:24](#)

عنها رجال فما حكم البقاء في العمل؟ الواجب على المرأة ان تكون عملها مع النساء لا تكون عملها مع الرجال. لا تختلط بالرجال لان الاختلاط بالرجال ان يؤدي الى الخلوة بينها وبين الرجل وهذا محرم. ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما لا يخلون ليخلون احدكم بامرأة - [00:46:45](#)

يعني جاء في الاحاديث يعني في النهي عن الخلوة في النساء. فالواجب هو ان يكون عمل النساء مع النساء وعمل الرجال مع الرجال سؤالها الثاني تقول بانه يأتيها رجال صالحون يشترطون عليها ترك العمل في الطب ولكنها ترفض الزواج - [00:47:05](#)

بهم وتبقى للبقاء في العمل. كون المرأة تتزوج خير لها. لان كونها تترك الزواج من اجل العمل هذا ضرره عليها في المستقبل بعد ذلك اذا اذ كبرت واحتاجت الى من يرعاها في المستقبل ومن يقوم على شؤونها من الذرية - [00:47:25](#)

والاولاد الذين يحصلون في شبابها فاما فانه يفوتها يعني هذا هذه المصلحة العظيمة وهذه الفائدة الكثيرة فالمرأة سواء كانت طبيبة وهو غير طبيبة اذا حصل لها الزواج او جاءها الكفر فان المطلوبة في حقها المبادرة الى ذلك وان لا تفوت - [00:47:45](#)

الكفء على نفسها آآ ترك الزواج بحجة آآ العمل او بحجة الدراسة وما الى ذلك هذا ظرره كبير لان المرأة لا تستجيب للخطاب في وقت رغبتهم. ثم بعد ذلك آآ قد تحرص على الزواج ولا تجد من يناسبها وقد تضطر الى ان تتزوج به شخص لا يناسبها من اجل - [00:48:05](#)

يعني آآ حاجتها الى الزواج لكن كونها تبادر الى الزواج في شبابها وهي يحصل لها ذرية ويحصل لها نسل يعني في في اول امرها لا شك ان هذا هو الذي ينبغي للنساء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وجزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:48:55](#)